الكويت تشارك العالم احتفالاته بيوم المرأة

لطيفة الفهد: المرأة الكويتية حققت إنجازات يسطرها التاريخ بكل فخر وتقدير

سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أثناء استقباله عددا من الفعاليات النسائية

..ويستقبل أول أربع نائبات في البرلمان الكويتي

تشارك دولة الكويت العالم احتفالاته بيوم المرأة الذي يصادف الثامن من شهر مارس من كل عام وقد حققت المرأة الكويتية العديد من الإنجازات على مختلف الصعد السياسية والتعلمية والاجتماعية والصحية ومنظمات المجتمع المدني بفضل القيادة الحكيمة للكويت التي ساندتها في مختلف المحافل.

وحققت المرأة الكويتية تلك الانجازات في ظل توفير مناخ محفز وفي إطار اهتمام شامل بتمكينها من امتلاك ناصية التقدم وتعزيز مسيرة التنمية الشاملة ففي مجال الحقوق السياسية وبعد نضال طويل استطاعت نيل حقها السياسي كاملا ترشيحا وانتخابا ودخلت البرلمان بقوة بعد أن اثبتت كفاءتها وجدارتها في المجتمع في كل المجالات.

وحققت الكويتية في عام 2009 نقلة بارزة في رحلة الوصول الى قبة البرلمان عندما نجحت أربع نساء في الانتخابات البرلمانية آنذاك ونلن عضوية مجلس الامة من خلال صناديق الاقتراع.

وفي هذا الصدد أعربت رئيسة لجنة شؤون المرأة التابعة لمجلس الوزراء الشيخة لطيفة الفهد في تصريح لـ (كونا) أمس الاربعاء عن تقديرها واعتزازها بالمكتسبات الكثيرة التي حصلت عليها المرأة الكويتية والنجاحات الكبيرة التي حققتها في مختلف المجالات وعلى المستويين المحلي والعالمي.

وقالت الشيخة لطيفة إن المرأة الكويتية كانت سباقة دائما في تحقيق انجازات غير مسبوقة يسطرها التاريخ بكل فخر وتقدير حيث تحدت الظروف الصعبة في الحقبة الماضية وكافحت من أجل استكمال تعليمها مشيرة إلى حصول كثير من نساء الكويت على أعلى الشهادات العلمية من مختلف جامعات العالم لخدمة الكويت والمساهمة في نهضتها.

وأضافت أن وجود المرأة الكويتية القوي في مختلف مجالات العمل والمواقع والمناصب إضافة إلى مكانتها العالمية في المحافل الدولية ونجاحاتها العديدة كل ذلك يعكس الثقة الكبيرة التي منحها المجتمع لها.

وأشادت بالدعم المتواصل الذي تقدمه دولة الكويت قيادة وحكومة لأبنائها دون تفرقة أو تمييز في الجنس وبالحرص الدائم على تمكين المرأة في المجتمع في جميع المجالات والنهوض بمستواها.

وأشارت إلى أن دولة الكويت بفضل الدعم الحكومي للمرأة الكويتية أصبحت من الدول الرائدة في مجال تمكين المرأة وتعزيز دورها في المشاركة المجتمعية وجهود التنمية المستدامة.

وأعربت عن تقديرها للجهود الحكومية المتواصلة من أجل سن القوانين والتشريعات التي من شأنها توفير الحياة الكريمة للمرأة الكويتية وإزالة العراقيل والصعوبات التي تواجهها لافتة إلى أهمية الاسراع في تعديل بعض القوانين التي تنال من حقوق المرأة أو مكانتها في المجتمع.

وأكدت حرص دولة الكويت على دعم المرأة في كل الفعاليات والمحافل الدولية مشيرة إلى الدور الحيوي الكبير الذي تقوم به الكويتية في لجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة خاصة بعد حصولها على عضوية هذه اللجنة المهمة المعنية بمعالجة قضايا المرأة في العالم.

وأعربت الشيخة لطيفة الفهد عن خالص تهانيها للمرأة الكويتية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة مؤكدة أهمية استثمار المكتسبات والنجاحات التي حققتها في تعزيز جهودها وتفعيل دورها في المجتمع والعمل على تأكيد وجودها في المحافل الدولية.

وثمنت الانجازات التي حققتها المرأة الكويتية في السنوات الأخيرة حيث إنها قطعت شوطا مهما في مجال المساواة خاصة في الصحة والتعليم والعمل الاجتماعي.

وأشارت إلى تفوق المرأة الكويتية في مجال التعليم وحصولها على المركز الأول عربيا وفق التقارير العربية والدولية معربة عن أملها أن تشهد السنوات المقبلة تعاونا دوليا لمعالجة أوضاع المرأة في كثير من الدول العربية التي تعاني اضطرابات سياسية وغيرها من الدول الأخرى.

ولفتت إلى مبادرات دولة الكويت التي عرضتها في لجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة من أجل التضامن مع المرأة في الدول التي تشهد نزاعات مسلحة والعمل على رفع المعاناة عنها خاصة فيما تتعرض له من تهجير ونزوح قسري وحرمان من كامل حقوقها في الصحة والتعليم والرعاية السكنية.

وحسب آخر بيانات صادرة عن الهيئة العامة للمعلومات المدنية قال المدير العام للهيئة مساعد العسعوسي ل(كونا) إن نسبة العمالة الكويتية من الاناث بالقطاعين الحكومي والخاص ارتفعت الى 45 في المئة في عام 2017 منها 38 في المئة في القطاع الحكومي و7 في المئة في الخاص بعد أن كانت 6ر44 في المئة نهاية عام 2012 منها 9ر33 في المئة في القطاع الحكومي و7ر10 في المئة في الخاص.

بدورها أكدت مديرة منطقة العاصمة التعليمية بوزارة التربية الكويتية بدرية الخالدي في تصريح ل (كونا) اهتمام الكويت بالتعليم وجودته ومحاولة القضاء على الامية عموما وبين صفوف النساء خصوصا مشيرة الى انخفاض نسبة الأمية في الكويت خلال العام الدراسي الماضي 2016–2017.

وأوضحت الخالدي ان المتتبع للسنوات العشر الأخيرة يرى الانخفاض الملحوظ في نسب الأمية بين صفوف النساء بفضل السياسة التعليمية التي تتبعها دولة الكويت على هذا الصعيد مشيرة الى ان الجزء الأكبر من هذه النسبة هو من كبار السن وان نسبة الامية لدى صغار السن بلغت صفرا في المئة.

وأشارت الى أن اجمالي عدد الأميين من المواطنين يبلغ 24 ألفا و390 شخصا منهم 21 ألفا و772 مواطنة مبينة أن نسبة الأمية في الكويت من واقع أحدث دراسة تربوية صادرة عن الوزارة خلال العام الدراسي 2017–2016 بلغت 1ر8 في المئة.

وذكرت انه بمقارنة هذه النسب بمثيلتها في العام الدراسي 2016–2015 التي كانت 1ر91 في المئة نلاحظ انخفاضها بفارق 0ر13 من إجمالي الكويتيين مؤكدة أن هذا المؤشر يعكس اهتمام الكويت بالتعليم وحرصها على محو الأمية ورفع المستوى التعليمي والثقافي بين سكانها.

وأشارت الى أن أول بعثة من الطالبات أرسلت إلى القاهرة للدراسة فيها كانت عام 1956 وضمت سبع طالبات هن نورة الفلاح وشيخة العنجري ونورية الحميضي وفاطمة حسين وليلى حسين ونجيبة جمعة وفضة الخالد.

وقالت الخالدي أن أول معلمة كويتية كانت مريم عبد الملك الصالح التي التحقت بسلك التدريس في عام 1937 في المدرسة الوسطى التابعة لدائرة المعارف (وزارة التربية) وتعتبر أول موظفة في وزارة التربية وأول موظفة بالكويت. وبفضل الجهود التي تقوم بها الكويت لإعلاء مكانة المرأة في المجتمع وتعزيز دورها في المشاركة في خطط التنمية وتمكينها في مراكز صنع القرار فضلا عن دعم ومؤازرة القيادة السياسية لها شغلت المرأة العديد من المناصب القيادية التي كانت في السابق مقتصرة على الرجال فاستطاعت ان تغير الواقع وتحرك التاريخ الحديث نحو منطلقات جديدة.

الكويت حريصة على دعم المرأة في الفعاليات والمحافل الدولية

بدرية الخالدي

سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد يستقبل رئيسة والعضوات المؤسسات للاتحاد الكويتي النسائي 1994

رئيس مجلس الأمة الراحل جاسم الخرافي أثناء استقباله السيدة كوثر الجوعان

الشيخة لطيفة الفهد السالم

الشامري: «الرحمة العالمية» أنشأت المراكز التنموية النسائية لخدمة المرأة وتعليمها

فهد الشامري

مركز الدرة التنموي

قال الأمين المساعد لشؤون القطاعات في الرحمة العالمية بجمعية الإصلاح الاجتماعي، فهد الشامري: إنه في إطار اليوم العالمي للمرأة الذي أقرته الأمم المتحدة في 8 مارس من كلِّ عام، فإن الرحمة العالمية تؤمن بأن المرأة هي النواة الحقيقية للأسرة؛ لذا سعت إلى إنشاء المراكز الثقافية النسائية المتخصصة لخدمتها وتعليمها، بالإضافة إلى إنشاء الورش الحرفية ومشاغل الخياطة ومشروعات الكسب الحلال. وقال الشامري: بمناسبة اليوم العالمي للمرأة: إن تمكين المرأة لتقوم بإعالة نفسها مستقبلا بلا حاجة دائمة للإغاثة والمساعدة تأتي ضمن استراتيجية الرحمة العالمية، لذا أطلقت مشروع تعليم صناعة الحرف في مخيمات اللاجئين، وذلك لإكسابها حرفة أو صنعة تدرُّ دخلا عليها، وتعينها على مواجهة ظروف الحياة، بالإضافة إلى إنشائها لمشاغل تدريب وتعليم الخياطة، حيث يتم تعليم المرأة الخياطة والتطريز والحياكة، ومن ثَمَّ تُمْنَح كلُّ متدربة في نهاية الدورة ماكينة خياطة لتقوم بالعمل عليها والتكسب الذاتي.

وبين الشامري أن مشاريع الرحمة العالمية التي تهتم بالمرأة حضارية وفريدة من نوعها، تقدم العديد من الخدمات للفتيات، منها: الدورات التدريبية في النواحي الشرعية والاجتماعية والإدارية والتنمية البشرية، كما تضم تلك المشاريع بين جنباتها مكاتب للاستشارات الأسرية وإصلاح ذات البين؛ الأمر الذي يخدم المجتمع عن طريق المساهمة في دعم التماسك الأسري.

وتحدث الشامري عن أحد تلك المشروعات، وهي المراكز الثقافية النسائية، ومنها: مركز الدرة في البوسنة، والذي تبلغ مساحته 1500م^2، ويستفيد منه 3000 فتاة، ويتكون من قسمين؛ الأول: المركز الثقافي النسائي، والقسم الثاني: هو سكن داخلي للطالبات، كما أنه يتكون من مركز متخصص لخدمة وتعليم المرأة، لما لها من دور في التنمية والنهضة لكل مجتمع، فهي الأساس في إصلاح المجتمعات.

وبين الشامري أن المركز يمتلك وسائل جذب للفتيات؛ كالمكتبة، وتدريس الكمبيوتر، وتنظيم المحاضرات والندوات والدورات الإدارية والدورات التدريبية منها الشرعية والصحية، إلى جانب أمور الحياة والأنشطة الرياضية والرحلات المتنوعة؛ لتوصيل التربية الإسلامية عن طريق تدرس الفقه والسيرة والقرآن والتجويد والتفسير، وإصدار الكتب والنشرات لذلك، كما يضم بين جنباته مكاتب للاستشارات الأسرية وإصلاح ذات البين.

وأكد الشامري أن من التجارب الناجحة والمتميزة للرحمة العالمية ومنحها فرصا للتدريب والتأهيل مجمع الرحمة التنموي في كوسوفا، وهو عبارة عن مركز تنموي اجتماعي لخدمة شريحة الأيتام والنساء وطلبة العلم وتزويدهم بما يحتاجونه، ويستفيد من برامجه 1000 مستفيد سنويا من أيتام المؤسسة وأسرهم.

وتطرق الشامري إلى مركز الرحمة لخدمة المجتمع في لبنان، الذي يستهدف التعليم المهني للفتيات في لبنان، لاسيما اللاتي لا يستطعن إكمال الدراسة النظامية، وكذلك ليكون مركزا للأنشطة التربوية للأيتام، كما سعت الرحمة العالمية إلى دعم المرأة في سورية على محورين؛ الأول: تثقيفي من خلال البرامج التدريبية واللقاءات الحوارية مع الدعاة والتربويين، وتوزيع الكتيبات التي من شأنها دعم المرأة لتقوم بدورها الأسري في ظلِّ ما تعانيه من صعوبات ومعوقات، كمشروع يزن الذي يستهدف الأطفال والأمهات، أما المحور الآخر: فهو محور تأهيلي، وقد قامت الرحمة العالمية في ذلك تجربتين؛ الأولى: الورش الحرفية للاجئات في مخيم أطما الحدودي، ومشروعات مشاغل الخياطة في إسطنبول وماردين.

بوشهري: المرأة الكويتية حققت إنجازات رائعة في إعمار الوطن

د. جنان بوشهري

أكدت وزيرة الدولة لشؤون الإسكان ووزيرة الدولة لشؤون الخدمات العامة الدكتورة جنان بوشهري أن المرأة الكويتية حققت انجازات رائعة الى جانب تطورها المستمد من تطور الكويت ونهضتها التي شهدت نقلات نوعية بينت في كل مرحلة منها وقوف المرأة جنبا إلى جنب مع الرجل في إعمار الوطن.

وقال الدكتورة بوشهري في تصريح صحفي أمس الاربعاء بمناسبة يوم المرأة العالمي الي يحل غدا إن القارئ المنصف لتاريخ الكويت ومسيرة المرأة الكويتية يعلم حجم الاهتمام الذي أولاه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للمرأة الكويتية حيث حققت بدعم سموه ومتابعته وتوجيهاته قفزات عملاقة خلال مدة وجيزة بدأت بإقرار مجلس الأمة في 2005 حقوق المرأة السياسية أثناء تولي سموه رئاسة مجلس الوزراء آنذاك.

وأشارت إلى دخول المرأة الكويتية كعضو معين في المجلس البلدي ثم نجاح أربع نائبات لمجلس الأمة في 2009 لأول مرة في تاريخ الكويت وما تلاها من تأسيس للشرطة النسائية ودخول المرأة للسلك القضائي كوكيل للنائب العام وغيرها من قرارات التي تولتها المرأة عن جدارة سواء على الصعيد الفني أو الإداري أو الدبلوماسي وبقية مجالات العمل والعطاء.

وشددت على حرص الحكومة على تمكين المرأة وتوفير الحياة الكريمة لها سواء على مستوى الرعاية السكنية المقدمة من المؤسسة العامة للرعاية السكنية أو من خلال إتاحة المجال لها للاقتراض من بنك الائتمان الكويتي وفقا للضوابط المتبعة كما نعمل حاليا بالتعاون مع الجهات المعنية ومجلس الأمة على تحسينه وفتح المجال لخدمة عدد أكبر من المستفيدات والمستحقات.

وأوضحت أن «يوم المرأة العالمي يعد فرصة لنا جميعا لاستذكار ما قدمته المرأة الكويتية لوطنها من واجبات وما وفرته الكويت للمرأة من بيئة داعمة دفعتها للاسهام في تقدم الوطن وازدهاره».

وذكرت ان المرأة الكويتية قدمت تضحيات لاستمرار عزة وشموخ هذا الوطن الرائع الذي نلنا منه الكثير ويستحق منا أكثر وما قدمته كوكبة من نساء الكويت خلال الغزو العراقي الغاشم حينما تساوت المرأة والرجل في مواجهة المحتل وقواته.